

الزيادة في سداد القرض بدون شرط هل تعتبر ربا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم السلف من صديقه مبلغ مليون ومئتين الف ريال. يقول ورهن عنده فيلا بـ مليونين. يقول على ان - 00:00:00 باسمه شريطة ان يسدده خلال سنة. واذا لم يستطع السداد فله ان يتصرف بالفلة. يقول واذا يقول وان من شرطه اذا يسر الله عليه في خلال سنة وسد المبلغ سوف يسدده المبلغ كاملا ويعطيه زيادة. ستكون قرابة الثلاث مئة الف ريال. يقول - 00:00:19 هل هذه الزيادة تعتبر ربا؟ يقول هل هي هذه الزيادة ربا؟ علما اني لم اطلبها منه الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر عند العلماء ان الزيادة الربوية هي الزيادة المشروطة في اصل العقد - 00:00:39

واما اذا زاد المقترض عند السداد المقرض شيئا بلا شرط فانه لا يأس به ان شاء الله تعالى فاذا رد المقترض اكثر مما اخذ بدون شرط او اتفاق سابق مع القرض فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:01:02

وبرهان ذلك ما في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. فهذه الزيادة من - 00:01:22

صلى الله عليه وسلم غير مشروطة. وفي صحيح الامام البخاري من وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من رجل بكر. فجاءت ابل من ابل الصدقة فامر ابا رافع ان - 00:01:42

الرجل بكره فقال لا اجد الا خيارا رباعيا. يعني اكبر من البكرة. فقال له النبي صلى الله عليه عليه وسلم اعطه ايها. اعطها ايها. فقال عليه الصلاة والسلام اعطها ايها. فان خير الناس احسنهم قضاء - 00:02:02

فان خير الناس احسنهم قضاء. وفي الحديث الاخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء فاذا كانت هذه الزيادة لم تتم عن اتفاق ولا اشتراط اثناء العقد فلا يأس بها في اصح القولين. واما - 00:02:22

اذا كان ذلك عن اتفاق سابق فلا يجوز دفع هذه الزيادة ولا اخذها. لأن ذلك صورة من صور الriba. فان المقرر عند العلماء ان كل قرض جراء نفعا فهو ربا. فليس للمقرض ان يأخذ من المقترض الا ما اقرظه ايها - 00:02:43

اذا طابت نفس المقترض بشيء من الزيادة في الكيفية او الكمية فلا يأس اذا لم يسبقه شرط او توافق على ذلك وبما انك ذكرتني في السؤال بارك الله فيك انه قد وعدك بـ يعطيك زيادة فهذا الوعد لا يجوز - 00:03:03

ان يتم بينكما ولكن اذا رأى عند السداد هو من غير وعد سابق ولا اتفاق ولا اشتراط. اي يزيد فلا يأس ان شاء الله فاذا لا يجوز له ان يعد بشيء زائد على سداد قرضه. ولكن في حال السداد اذا اراد ان يزيد شيئا - 00:03:26

تطيب به نفسه فلا يأس. والله اعلم - 00:03:46